

بحار الأنوار

[292] الانصاري فقلت: قتلتم عثمان ؟. فقال: نعم وأيم الله ما (1) وجدت رائحة هي أشبه برائحة يوم بدر منها. وقد ذكر الواقدي في تاريخه، عن محمد بن مسلمة (2) مثل ما ذكره الثقفى (3). نكير أبي موسى: وذكر الواقدي في تاريخه، قال: لما ولى عثمان عبد الله بن عامر بن كريز البصرة قام أبو موسى الأشعري خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: قد أتاكم رجل كثير العمات والخالات في قريش، يبسط المال فيهم بسطاً، وقد كنت قبضته عنكم. نكير جبلة بن عمرو الساعدي: وذكر الواقدي في تاريخه، عن عامر بن سعد، قال: أول من اجتراً (4) على عثمان بالمنطق السيئ جبلة بن عمرو الساعدي، مر به عثمان - وهو جالس في نادي (5) قومه وفي يد جبلة بن عمرو بن جامعة (6) - فسلم (7) ورد القوم، فقال جبلة: لم تردون على رجل فعل كذا وكذا ؟ !. قال: ثم أقبل على عثمان، فقال: والله لا طرحن هذه الجامعة في عنقك أو لتتركن بطانتك هذه، قال عثمان: أي بطانة ؟ فوالله إني لاخير (8) الناس. فقال: مروان تخيرته ؟ ! ومعاوية تخيرته ؟ ! _____ (1) في (ك):

أما. (2) في (س) نسخة: مسلم، بدلا من: مسلمة. (3) وقد نقل قصة وساطته مع المصريين الطبري في تاريخه 5 / 118، وابن الاثير في الكامل 3 / 70، وغيرهما. (4) وقد ذكره الطبري أيضا في تاريخه 3 / 399. (5) جاء في تاريخ الطبري: في ندي. (6) كذا، والظاهر كما في تاريخ الطبري: عمرو جامعة - من دون كلمة: بن -. (7) في تاريخ الطبري: فلما مر عثمان سلم.. (8) في الطبري: لا أتخير، وهو الظاهر. ء
